

المدرسة الرياضة ما بين الواقع و الأفاق

هزرتي سليمان

جامعة زيان عاشور الجلفة

ملخص:

تعتبر الحركة الرياضية معيارا من معايير التقدم في جميع دول العالم، حيث أنها تعتمد على مجموعة من القواعد والأسس البناءة تساعد على تحقيق النجاحات والانجازات وطنيا ودوليا . ومن بين هذه الأسس الرياضة المدرسية التي توجه إلى تلاميذ مختلف أطوار التعليم حيث أن العديد من البلدان وخاصة المتقدمة أعطتها أهمية بالغة من خلال توفير كل الظروف التي تجعل منها عضوا مهما وفعالا في تطوير مستوى الرياضة، وذلك من خلال تخصيص مبالغ مالية ضخمة وتنصيب إدارات تقوم بتسيير شؤونها وتوفير الهياكل والمنشآت المتطورة، أما بعض البلدان التي تنتمي إلى العالم الثالث والتي تعتبر الجزائر واحدة منها، فكانت للرياضة المدرسية حظا في إنشاء التنظيمات الخاصة بها، و في هذا البحث سنتطرق إلى المدرسة الرياضية بالجلفة بين الواقع و الأفاق .

الكلمات المفتاحية : التسيير ، الإدارة ، الرياضة ، الإدارة المدرسية.

Abstract

Sports movement is considered a standard of progress in all countries of the world , where they rely on a set of rules and principles of constructive help them achieve their successes and achievements nationally and internationally .

Among these are the foundations of school sports , which went to students of various phases of education as many of the countries, especially the developed given great importance by providing all the conditions that make them an important member and instrumental in developing the level of the sport, and through the allocation of huge sums of money and the installation of tires you conduct affairs and the provision of infrastructure and advanced facilities , while some of the countries that belong to the third world and that Algeria is one of them , was fortunate for the school sports organizations in the creation of their own , and in this paper we address the sports school in Djelfa between reality and future

Keywords: Management, administration, sports, school administration

مقدمة

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

ففي السبعينات كانت الرياضة الجامعية مكلفة بتنظيم الرياضة المدرسية، ثم استبدلت بالانحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. ومع تعاقب السنين لم تتأخر الدولة الجزائرية في وضع إطار رسمي في سبيل تطوير هذه الرياضة، فعلى مستوى النصوص والتشريعات تم إنشاء هيكل الإدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه، حيث هناك نوعان من الهياكل، هياكل الدعم والتوجيه المتابعة والمتمثلة في الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي، ولجان التنسيق المشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية.

1- الإشكالية:

إن الحركة الرياضية في الجزائر تعتبر معيار من معايير التقدم حيث تقوم على عدة أسس تجعل منها وسيلة فعالة في تطوير مستوى الممارسة كما وكيفا الوصول إلى نتائج عالية على المستويين الوطني والدولي، ومن بين دعائم الحركة الوطنية ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل والتوجيه الصحيح الذي يساعده في المستقبل حيث أن العديد من البلدان المتطورة أعطت أهمية كبيرة لهذه الرياضة وذلك بتوفير الشروط الملائمة حتى تجعل منها عضوا فعالا في تطوير مستوى الرياضة.

ولقد حظيت تطبيقات العلوم المختلفة في المجال الرياضي باهتمام العديد من العلماء، وقد بدا واضحا إسهاماتها المؤثرة في كافة مناحي هذا المجال الخصب ومع استمرار التقدم العلمي وبالتالي تأصيل تطبيقاته في التغلب على العديد من مشكلات هذا المجال والتي تمثلت في عجز الرياضة المدرسية من خلال ضعف التسيير الإداري وسوء التنظيم وقلة الكفاءة لدى المشرفين والمكونين.

وعلى ذكر مشاكل تسيير الإدارة الرياضية المدرسية تبادرنا طرح الأسئلة التالية:

- ما هو واقع تسيير الإدارة الرياضية في المدرسة ؟

- هل الإمكانيات البشرية والمادية كافية في تحسين الرياضة المدرسية ؟
- هل التخطيط و التنظيم له دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟
- ماهي آفاق ومستقبل المدرسة الرياضية ؟

2- الفرضيات المستخدمة:

الفرضية العامة:

- واقع تسيير الإدارة الرياضية في المدرسة له تأثير على المردود الرياضي
- الفرضيات الجزئية:

- الإمكانيات البشرية والمادية كافية في تحسين الرياضة المدرسية
- التخطيط والتنظيم لهما دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية
- مستقبل وآفاق الرياضة المدرسية

3- أهداف البحث:

يرمي بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على الرياضة المدرسية في ظل وجود تسيير إداري محكم، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

- معرفة واقع الرياضة المدرسية وكيفية تسييرها الإداري.
- الوصول إلى أهمية التنظيم في التسيير الإداري.
- إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.

4- الدراسات السابقة:

الدراسات الأولى: كانت بعنوان " دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية دارت إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي التالي: "ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية؟" وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير الإداري والمنشآت وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام.

واستعمال الباحث الاستبيان، الملاحظة، المقابلة والمعاينة كما اعتمد على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية متمثلة في ستة فرق (ألعاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القدم، الكاراتي، رياضة حمل الأثقال) وكذلك المركبات الرياضية والمتمثلة في "المركب الرياضي 08 ماي 1945 بسطيف، المركب الرياضي 20 أوت 1955 ببرج بوعريريج".

وجاءت أهداف البحث كما يلي: المناقشة العلمية لموضوع هام وشائك والذي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة الرياضية ومحاولة الوصول إلى نتائج موضوعية يتم من خلالها فتح آفاق جديدة لفهم أسباب نجاح أو إخفاق الرياضة في المنشآت الرياضية ومحاولة توضيح الرؤيا للاعبين والمدربين بصفة عامة عن المنشآت الرياضية (والي توفيق، 2007).

الدراسة الثانية: كانت بعنوان " إدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم" كانت الإشكالية في التساؤل التالي: هل التسيير الإداري يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟ وتوصل الباحث إلى النتائج التالية والتي كانت خاصة بالمسيرين وخمس رؤساء للنوادي والفرق والمدربين على الشكل التالي:

المسيرين: النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في إدارة وتسيير الفرق الرياضية لولاية مستغانم وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري وهذا ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية.

المدربين: نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى واستعمال الباحث استمارة إستبائية موجهة للمدربين والمسيرين واستخدام الإحصاء من أجل تحليل وترجمة النتائج وكذا المصادر والمراجع بجمع المادة الخبرة واعتمد الباحث على المنهج المسحي، كانت عينة البحث عشوائية وذلك على بعض النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم. وتمثلت أهداف البحث في الكشف عن الوجه الحقيقي للتسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية وإبراز دور التسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية بولاية مستغانم توضيح مدى علاقة التسيير والإدارة بالأندية الرياضية بولاية مستغانم وعلاقتها بالعلوم المختلفة (عرايبي مصطفى ، 2005).

مناقشة الدراسات: من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن هناك أوجه شبه بين النتائج فتم التطرق إلى النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في تسيير وإدارة المنشآت والفرق الرياضية

وكذا النقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت والفرق الرياضية، يلاحظ أن هناك اهتمام بالتسيير الإداري للمنشآت والفرق والنوادي الرياضية وإهمال التسيير الإداري للرياضة المدرسية التي تعتبر النواة الأولى للتطوير الرياضة النخبوية و المرجع الحقيقي لتزويد الفرق بالعناصر الشابة الموهوبة .

5- أهمية البحث:

- تحسين التسيير الإداري في تطوير الرياضة المدرسية.
- إلى أي مدى وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية.
- توضيح أهمية التسيير الإداري في تكوين مدارس الرياضة المدرسية
- مساهمة في تحديد بعض السبل لنجاح الرياضة المدرسية
- مساهمة أهل الاختصاص في البحث ضعف تسيير الإدارة الرياضية المدرسية
- تجنب بعض الأخطاء التي يقع فيها المدرسون والإداريون في التسيير
- التعرف عن قرب واقع التسيير في الرياضة المدرسية وإدارتها

6-تحديد المصطلحات:

التسيير:هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط، التوجيه، الرقابة (محمد رفيق الطيب ، ج1، 05).

الإدارة: هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الاجتماعية

لذلك العمل (محمد فوزي حلوة ، 2007، ص 10).

الرياضة:

لغة: روض يروض ويقال: روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس حركات وإيقاع منسجم سواء

أكان ذلك في الميدان أو على الهواء الطلق، ويقال أن الصيام رياضة من خلاله يعود الإنسان نفسه على الصبر والامتناع عن الأكل والشرب وفعل المنكرات كما أن الصلاة رياضة لأن الإنسان يصلها خمس مرات في اليوم، ومنه يمكننا إعتبار الرياضة ظاهرة تعود، وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات (علي بن هادية ، القاموس، 1990، ص1034).

اصطلاحا: عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها (أمين أنور، الرياضة والمجتمع، 1996).

المدرسة:

لغة: هو الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة المذهب يقال هذه مدرسة النعم أي طريقها وكون الشاعر مدرسة أي أوجد إتباعا يتقيدون به في منهجه (علي بن هادية ، القاموس، 1990، ص413).

اصطلاحا: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية.

الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

أو هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (إبراهيم محمد سلامة ، اللياقة البدنية ، 1980، ص129).

7- صعوبات البحث :

- قلة المراجع الإدارة الرياضية

- صعوبة استرجاع استمارات الاستبيان وذلك لبعد المؤسسات التعليمية عن بعضها.

* قوانين ممارسة الرياضية المدرسية بالجزائر:

أ- الممارسة الرياضية في الجزائر (1962-1830):

كانت الجزائر من الدول المنظمة والمستقلة قبل الاستعمار الفرنسي كما أن قوتها الاقتصادية والعسكرية المعترف بها عالميا إلا أن انحطاط العالم الإسلامي سهل لاحتلال البلدان العربية من طرف القوات الغربية، فوضعت الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة الأجسام والعقول، وهل هذا يعني أن المنافسات التقليدية المحلية ستندثر في خضم صدمة الاستعمار الفرنسي لجميع حقوق الشعب ومحاولة شغله عن ممارسة جميع أنواع الرياضة ورغم ذلك بقي متحفظا بتقاليد الرياضة التنافسية

وتمتاز هذه المنافسات التقليدية بطبيعتها المهنية وكذلك بجوهرها المتصل بالمنافسة والعروض ومن هذه المنافسات نذكر: المشي، السباق على الأقدام، سباق الخيل، صيد الصقور، وقد تم كسب جل هذه الممارسات في العهد الاستعماري قبل أن يتم تقنيتهما بسبب طابعها الحربي إلى غاية 1901 كان حق اللقاء والتجمع مقننا تقنيا صارما فقد كان الجزائري الذي وضع تحت القوانين الاستثنائية النابعة من قانون السكان المحليين معرضا للقمع والمراقبة كما أنه لم يكن تجوز له المطالبة بمرونة في عقد التجمعات حتى سنة 1907 ونستنتج من ذلك أن الحركة الجبهوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية (1914-1918) كانت لم تظهر بعد على الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسات البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوربية للمعمرين (وزارة الشباب والرياضة، الجلسات الوطنية، 1993، 202، 204).

و أثناء الحرب ظهرت الممارسة جلية في أسماء التنظيمات الأولى غير الرسمية حيث أطلق عليها أسماء الثأر، الحرية، الهلال (الجريدة الرسمية، 89/03).

وهكذا ولد نادي هلال سيق الذي يعتبر من أقدم النوادي الرياضية في غرب البلاد ثم تبعه الجمعية الرياضية الإسلامية بوهان 1933 وتبعه بعد ذلك سريع غليزان الذي أنشأ في 1934 وفي الشرق نجد ناديا غربيا في تسميته بلقب ب (Exba emancipation) وأسس في 1898 م وهو السلف الذي خلفه نادي قسنطينة الرياضي الذي ظهر إلى الوجود سنة 1926 م وهونادي (شباب قسنطينة حاليا) (وزارة الشباب والرياضة، الجلسات الوطنية، 1993، ص 204، 202).

وبعد الحرب العالمية الثانية شاهدة لظهور النوادي قائمة، تبسة، عين البيضاء، خنشلة، وطان الرمال شلغوم العيد، برج بوعريج، وإن عميد الجمعيات الرياضية هي طليعة مدينة الجزائر التي أنشأت في سنة 1885. (الجريدة الرسمية، المنظومة التربوية، 1989، العدد 7)

ولا ننسى بالذكر فريق شمال إفريقيا 1954 لقد وجه هذا الأخير تحديا حقيقيا للمنتخب الفرنسي.

ب- الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الاستقلال (1962-1996).

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي غداة الاستقلال تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبالمقابل هذا الوضع كان بقايا الاستعمار من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأنه حتى المدارس الابتدائية الموجودة كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها على ميادين الألعاب الرياضية.

كان تكوين الإطارات في البداية يجري طبقا للنموذج الإستعجالي المغلق يهدف الاستجابة للحاجيات الآتية للميدان، ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة لتلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة عالية ومتخصصة.

وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الاجتماعي والسياسي السائد.

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى المتوسط ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين

في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى الدراسي عموما، والحركة الوطنية الرياضية بصورة اخص فبفضل هذا التواجد للرياضة حيث لعب التنشيط الرياضي(تحت رعاية الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية والجامعية) حيث نجد أن أغلبية النوادي نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوحيده فتكوين الممرنين والمعلمين ثم الأساتذة والمساعدين ثم أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الاختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تأطير وتنشيط شريحة المتمدرسين، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات المجدي في الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتحقق ابتداء من ظهور المدرسة الأساسية ليس لحسابات سياسية ولكن لأن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبيانات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976.(الجريدة الرسمية ، المنظومة التربوية ، 1989، العدد 7)

كان إدماج مستخدموا التربية البدنية في 1979 عاملا ايجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتعني الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة كترقية التربية البدنية والرياضية ثم صدور القانون 89/03(مرحلة إعادة بعث الرياضة) (الجريدة الرسمية ، المنظومة التربوية

(1989، العدد 7)

الذي جاء في ظرف اقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤيا الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية وبعد ذلك صدور قانون 95/09 المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها (وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم 95/09) الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية اشد وأصعب من سابقتها.

* قطاع الرياضية المدرسية بالجزائر:

9- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية معلم التربية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي المنظمة تحتوي على عدة مصالح، إتحادية وطنية F.A.S.S ثمانية رابطات جهوية للرياضة المدرسية L.R.S.S ثمانية وأربعون رابطة ولائية L.W.S.S وست عشر ألف جمعية ثقافية مدرسية A.C.S التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني.

- 1-9 الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S هي متعددة الرياضات ورمزها F.A.S.S ومدتها غير محدودة حسب احكام القرار رقم 95/09. (وزارة الشباب و الرياضة ، أمر رقم 95/09، ص 09).

ومن المهام التي تقوم بها الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر :

- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.

- إعداد استعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في وسط المدرسة.

- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.

- السماح للتلاميذ بالاشتراك في الحياة الرياضية ، ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.

- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.

9-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير A.C.S.S يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزاميا جمعية رياضية ثقافية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأس من طرف رئيس المؤسسة (مديرية المدرسة)، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 97/376 (عبد الجواد ، 2002، ص 9)

9-2-1- أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية :

- تطوير النشاطات الرياضية الثقافية في وسط المؤسسة.
- تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلميذ.
- تنظيم معارض ورحلات وتظاهرات رياضية مدرسية.

9-3- الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (L.R.S.S)

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة ، مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج.

1 - المنهجية المستخدمة:

1-1- المنهج المتبع:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراسة هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي أو كما يطلق عليه المنهج المعيارى يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا وطبيعيا أو قد تم ملاحظتها من خلال الاستبيان أو الفنيات الأخرى .

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والاهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستبيان أو الملاحظة أو المقابلة.

كما يعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية (نوري ، 2007، ص 57).

1-2- مجتمع المبحث: إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات (كالمدارس، الثانويات...) وبذلك فالمجتمع يمثل حجم المجموع.

2- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل: "متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" وهو الأداء التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

تحديده: التسيير الإداري.

مفهوم التسيير الإداري: هو مسطرة التعقيدات التي تواجه الإدارة فبدون تسيير دقيق نعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق.

المتغير التابع: "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

تحديده: الرياضة المدرسية.

مفهوم الرياضة المدرسية: هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

طريقة تحليل الاستبيان: تستعمل المعالجة الإحصائية كإحدى أدوات البحث الأساسية من الدراسة الميدانية لما تساهم فيه من تأكيد مدى صحة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة عن طريق الأسئلة

المكونة للاستبيان .

وبالنسبة لطريقة المعالجة الإحصائية فقد اعتمد الباحث على طريقة كاف تربيع "كا²"

(التكرارات المشاهدة – التكرارات النظرية)²

كا² = مج

التكرارات النظرية

إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة نرفض الفرضية الصفرية ، بمعنى هناك دلالة إحصائية .

إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أصغر من قيمة كا² الجدولة نقبل الفرضية الصفرية ، بمعنى ليس هناك دلالة إحصائية .

3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي " (بشير صلاح الرشيد ، 2000، ص 20).

أوهي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافؤ الفرص لاختيار جميع مفردات مجتمع البحث، أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا لتحقيق مبدأ العشوائية " السابق" القيام بوضع وحدات المجتمع في إطار.

وتتمثل هذه العينة في مجموعة من :

- 60 أستاذ التربية البدنية والرياضية موزعين على الثانويات والاكاديميات .

* كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمتمثل في 20 أستاذ .

- المجال الزمني: من 01 مارس إلى 15 ماي 2013

- المجال المكاني: أجريت الدراسة بالإكماليات والثانويات حاسي بحبح . عين وسارة . الجلفة .

4- الأدوات المستعملة:

الاستبيان:

هو وسيلة لجمع المعلومات تستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة أو اختيارية ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

الأسئلة المفتوحة:

في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

الأسئلة الاختيارية: هذا المبحث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

الأسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص (عروس عبد الغفار ، كرة القدم ، ص58).

تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالأساتذة

السؤال رقم 01: هل تمنحكم إدارة المؤسسة الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثلها ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية .

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن نسبة 85 % من أساتذة التربية البدنية لديهم الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة، أما النسبة الباقية 5 % من الأساتذة ليست لديهم حرية تسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة أما النسبة 10% فإن إجابتهم أحيانا فإن هناك تدخل من طرف الإدارة في تشكيل الفرق وتسيير شؤونه

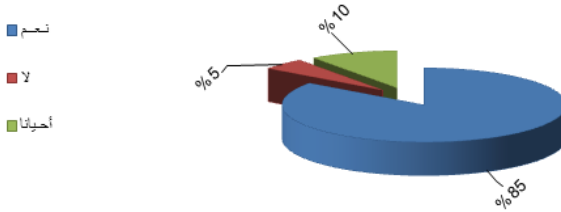
الجدول رقم 01: يبين مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه

الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	ك ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			المجدولة	المحسوبة			
نعم	17	85	5.99	21.56	0.05	2	دال
لا	1	5					
أحيانا	2	10					
المجموع	20	100%					

الاستنتاج: نستنتج أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة في المنافسات الودية والرسمية كما للأستاذ كامل الحرية بأن يقوم بتحضير منتخبه في المؤسسة بعد أوقات الدراسة ، ويختار الأستاذ أثناء المباريات التلاميذ الذين يجمعون بين الامتياز الخلقي والرياضي . من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (1) تبين أن نسبة كبيرة من العينة 85 % أجابوا «بنعم» ، لهم حرية الاختيار ، بينما نسبة من أجابوا ب «أحيانا» 10 % و «لا» 5 %.

وهذا ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث ك² المجدولة 5.99 هي أصغر من ك² المحسوبة والتي تقدر ب 21.56 مما يدل على أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية. نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني أن الذين أكدوا في إجابهم بأن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة.

الرسم البياني رقم(1) يبين مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه



السؤال رقم 02: ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم حاليا مقارنة بالنتائج المتحصل عليها ؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة في النظام الذي تتبعه المؤسسة في التسيير الرياضي المتواجد على مستوى المؤسسة التي يعملون بها .

الجدول رقم 02: يبين رأي الأساتذة في النظام المنتهج في التسيير

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ²		النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الإجابة
			المجدولة	المحسوبة			
دال	2	0.05	5.99	10.19	30	6	نعم
					40	8	لا
					30	6	أحيانا
					100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها بالجدول نلاحظ أن نسبة 30 % من الأساتذة يرون أن النظام المتبع في التسيير جيد، وهذا بالمقارنة مع النتائج المتحصل عليها من طرف المؤسسة، أما نسبة

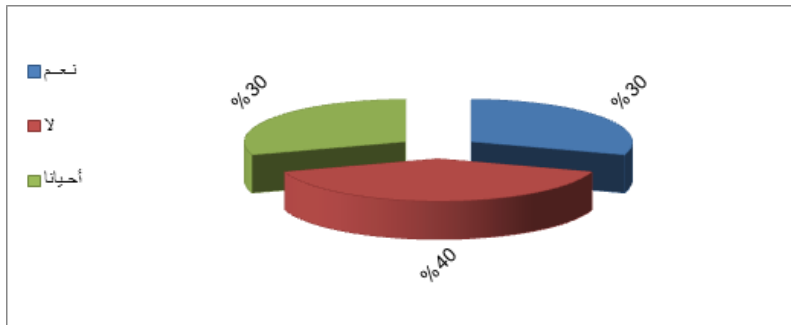
40 % من الأساتذة فيرون أن النظام مقبول على العموم مقارنة بالنتائج التي تكون متذبذبة، أحيانا جيدة وأحيانا سيئة، ويرى 30 % من الأساتذة أن النظام المنتهج في التسيير هو نظام عشوائي .

وهذا ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث ك² المجدولة 5.99 هي أصغر من ك² المحسوبة والتي تقدر ب 10.19 مما يدل على أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية .

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن النظام الذي تنتهجه أغلب المؤسسات التربوية في تسييرها هو نظام مقبول وجيد على العموم، ونرجع ذلك إلى كفاءة وخبرة الأساتذة القائمين على التسيير .

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني أن الذين أكدوا في إجابتهم بأن النظام المنتهج جيد ومقبول على العموم، ونرجع ذلك إلى كفاءة وخبرة الأساتذة القائمين على التسيير.

الرسم البياني رقم 02: يبين رأي الأساتذة في النظام المنتهج في التسيير



السؤال رقم 03: هل ترون أن عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة يرجع لسوء التسيير الإداري ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة

من طرف المؤسسة التربوية .

الجدول رقم 03: يبين أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانيات .

الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	ك ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			المجدولة	المحسوبة			
نعم	16	80	5.99	20.39	0.05	2	دال
لا	00	00					
أحيانا	4	20					
المجموع	20	100					

تحليل ومناقشة النتائج:

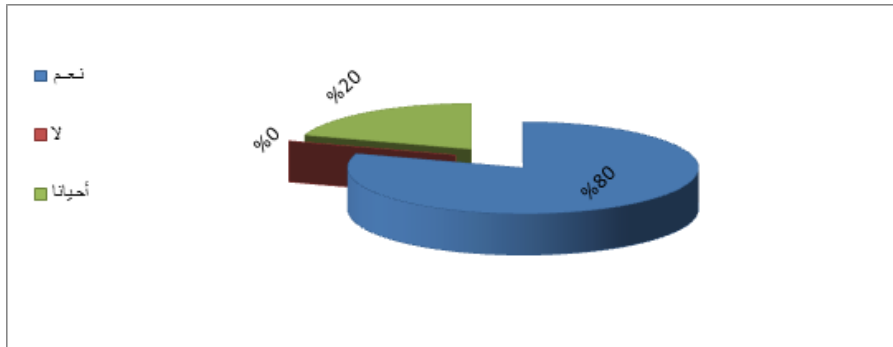
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % من الأساتذة يرون أن التسيير الإداري السيئ يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات التي توفرها المؤسسات التربوية بينما نلاحظ نسبة 20% ترى أنه أحيانا يكون التسيير السيئ للإمكانيات يرجع لعدم استغلاله الأمثل .

وهذا ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث ك² الجدولة 5.99 هي أصغر من ك² المحسوبة والتي تقدر ب 20.39 مما يدل على أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية .

الاستنتاج: يمكن القول أن التسيير الإداري الجيد له أهمية كبيرة في جميع المجالات، وخاصة مجال الرياضة المدرسية، حيث أن التسيير الإداري الناجح يساعدنا على استغلال الإمكانيات المادية والبشرية بشكل جيد وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة .

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني أن الذين أكدوا في إجابتهم بأن التسيير الإداري الناجح يساعدنا على استغلال الإمكانيات المادية والبشرية بشكل جيد وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة .

الرسم البياني رقم 03: يبين أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانيات .



السؤال رقم 04: هل تتلقون تشجيعا وتحفيزا عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع المؤسسة للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة .

. جدول رقم 04: يبين التشجيع التحفيز المقدمة للفرق الفائزة من طرف المؤسسة

الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	كا ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			المجدولة	المحسوبة			
نعم	10	50	5.99	11.39	0.05	2	دال
لا	4	20					
أحيانا	6	30					
المجموع	20	100					

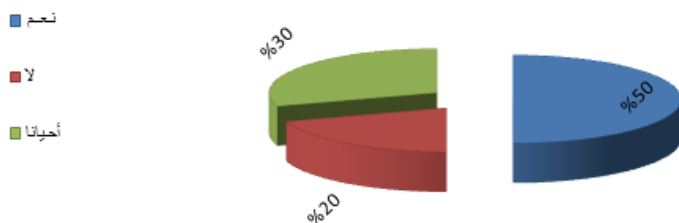
تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 50% من الأساتذة يتلقون التحفيز والتشجيع المادي والمعنوي من طرف المؤسسة وزملائهم من الأساتذة ، أما نسبة 20 % من أساتذة التربية البدنية لا يتلقون التحفيز والتشجيع من طرف المؤسسة بينما نجد أن نسبة 30% من الأساتذة كانت إجابتهم أحيانا وذلك حسب إمكانيات المؤسسة التي دائما تمد يد العون .

وهذا ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث كا² المجدولة 5.99 هي أصغر من كا² المحسوبة والتي تقدر ب 11.39 مما يدل على أن الفرضية الصفريّة مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن الأساتذة يتلقون التحفيز والتشجيع المادي والمعنوي من طرف المؤسسة في حالة نجاح فرقكم في المنافسات ما بين المؤسسات وفي الدورات التي تجريها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وهي النسبة الكبيرة التي تدل على ذلك .

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني أن الذين أكدوا في إجابتهم بأن الأساتذة يتلقون التحفيز والتشجيع المادي والمعنوي من طرف المؤسسة في حالة نجاح فرقكم في المنافسات ما بين المؤسسات .

الرسم البياني رقم 04: يبين التشجيع والتحفيز المقدم للفرق الفائزة من طرف المؤسسة



الرسم البياني رقم 04: يبين التشجيع و التحفيز المقدم للفرق الفائزة من طرف المؤسسة

السؤال رقم 05: هل الإمكانيات المادية التي تقدمها الدولة حاليا من أجل تطوير الرياضة المدرسية متوازنة مع النشاط الرياضي ؟

الغرض من السؤال: معرفة توازن الإمكانيات مع النشاط الرياضي المقدم في إطار برنامج المؤسسة و الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

جدول رقم 05 يوضح حجم الإمكانيات مقارنة بالنشاط الرياضي المقدم

الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	كا ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	2	10	16.19	5.99	0.05	2	دال
لا	4	20					
أحيانا	14	70					
المجموع	20	100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 05 : نلاحظ أن بعض الأساتذة يرون أن الإمكانيات المادية التي تقدمها المؤسسة غير كافية وغير متوازنة وكانت نسبتها المئوية 10% نسبة ضئيلة جدا وكانت إجابة متوازنة تقريبا 20 % . حينما نجد أن النسبة المئوية الكبرى 70% لحجم الإمكانيات مقارنة بالنشاط الرياضي المقدم كانت إجابتهم بغير متوازنة . ويجب الزيادة في حجم تلك الإمكانيات من أجل تطوير الرياضة المدرسية . ويجب على الدولة حاليا أن تقوم بتجهيز جميع المنشآت والهيكل في المؤسسات التربوية وتوفير كل ما يساعد على تطوير الرياضة المدرسية حسب رأي الأساتذة .

وهذا ما يؤكده مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث كا² المجدولة 5.99 هي أصغر من كا² المحسوبة والتي تقدر بـ 16.19 مما يدل على أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية .

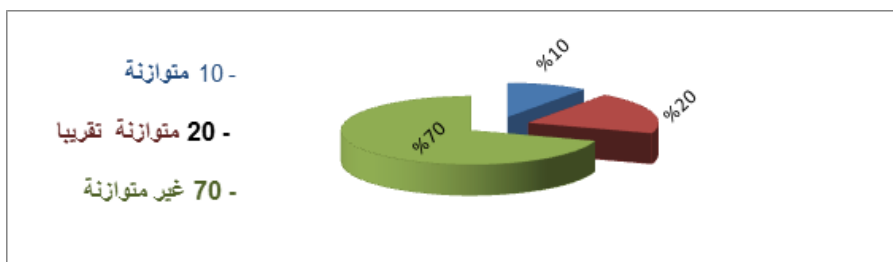
الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن الدولة تقوم بتوفير الإمكانيات التي تساعد على تطوير الرياضة المدرسية لكنها في بعض أغلب الحالات تكون غير كافية وغير متوازنة مع حجم النشاط الرياضي المقدم .

وجاء في الجريدة الرسمية 76/35 والمتعلقة بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها: التي تحت على تقديم الإمكانيات المادية لتطوير ورفع من مستوى الرياضة المدرسية واستغلال

المنشآت الرياضية. مما يلاحظ أن المنشآت والهياكل الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني و غير مجهزة بالوسائل الضرورية بل متعدمة أحيانا .

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني أن الدولة تقوم بتوفير الإمكانيات التي تساعد على تطوير الرياضة المدرسية . لكنها في بعض أغلب الحالات تكون غير كافية و غير متوازنة مع النشاط الرياضي .

رسم بياني رقم 05 يوضح حجم الإمكانيات مقارنة بالنشاط الرياضي المقدم



السؤال رقم 06: هل ترون أن عجز الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الإمكانيات المادية فقط ؟

الغرض من السؤال: معرفة الأسباب التي تؤدي بالرياضة المدرسية إلى العجز والفشل .

جدول رقم 06: يبين أسباب عجز وفشل الرياضة المدرسية .

الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	ك ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			المجدولة	المحسوبة			
نعم	10	50	5.99	11.24	0.05	2	دال
لا	5	25					
أحيانا	5	25					
المجموع	20	100					

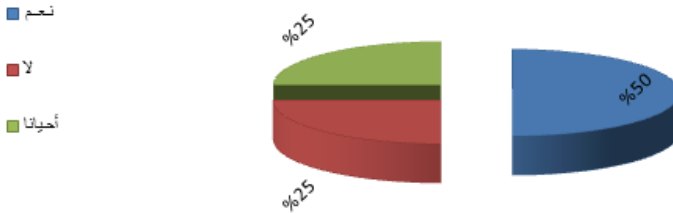
تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج في الجدول رقم 02 نلاحظ أن أسباب وعجز وفشل الرياضية المدرسية يرجع إلى قلة الإمكانيات المتوفرة التي تمنحها الدولة لهذا النشاط المهم في البحث على المواهب الشابة و صقلها من أجل دعم الفرق والنخبة الوطنية لتمثيل الجزائر في المحافل الدولية وكانت النسبة 50% بينما نجد أن 25% من الأساتذة يرون أن عامل قلة الإمكانيات المادية ليس هو السبب الوحيد الذي

يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية فكلهم يرون أن هناك أسباب أخرى بينما نجد أن 25% أجابت باحتمال ذلك. وهذا ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث ك² الجدولة 5.99 هي أصغر من ك² المحسوبة والتي تقدر ب 11.24 مما يدل على أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن قلة الإمكانيات المادية هي السبب الوحيد الذي يؤدي إلى العجز وفشل الرياضة المدرسية، وهي التي سببت في تقهقر الفرق الوطنية في المحافل الدولية. رغم أن هناك أسباب أخرى كمنهج التربية البدنية والرياضية وتدني مستوى التعليم في هذا المجال . نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني أن قلة الإمكانيات المادية هي السبب الوحيد الذي يؤدي إلى العجز وفشل الرياضة المدرسية ، وهي التي سببت في تقهقر الفرق الوطنية في المحافل الدولية .

رسم بياني رقم 06: يبين أسباب عجز وفشل الرياضة المدرسية



السؤال رقم 07: هل تتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية

الجدول رقم 07: يبين حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة .

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ²		النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الإجابة
			الجدولة	المحسوبة			
دال	2	0.05	5.99	11.24	50	10	نعم
					25	5	لا
					25	5	أحيانا
					100	20	المجموع

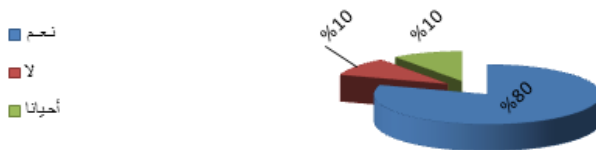
تحليل ومناقشة النتائج : من خلال تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة 80 % من أساتذة التربية البدنية تمنح لهم إدارة المؤسسات التي يعملون بها الحرية الكاملة في أداء مهامهم وفي اختيار الرياضيين الذين يمثلون المؤسسة ، وكذلك اختيار المؤسسات لإجراء منافسات ودية من أجل تحسين مستوى التلاميذ والاحتكاك بزملائهم في مؤسسات مماثلة . أما النسبة الباقية 10 % من الأساتذة فلا يتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات، وهذا راجع إلى أن هناك هيئات أخرى تتولى هذا الأمر وتتدخل في مهام الأساتذة مما يؤثر على أداءه.

بينما لاحظ أن نسبة 10% فكانت إجابتهم ب أحيانا أي أن الإدارة تتدخل في بعض شؤون الفرق وفي توجيه المشاركات الودية منها . وهذا ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث ك² الجدولة 5.99 هي أصغر من ك² المحسوبة والتي تقدر ب 19.79 مما يدل على أن الفرضية الصفية مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية .

الاستنتاج : من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المؤسسات تعطي الحرية الكاملة لأستاذ التربية البدنية في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية، وهذا يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج على الصعيد الوطني والمحلي وبالتالي الرفع في مستوى الرياضية المدرسية وتحسين مستوى التلاميذ و الاحتكاك بزملائهم في مؤسسات مماثلة.

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني أن نسبة 80 % من أساتذة التربية البدنية تمنح لهم إدارة المؤسسات التي يعملون بها الحرية الكاملة في أداء مهامهم وفي اختيار الرياضيين الذين يمثلون المؤسسة ، وكذلك اختيار المؤسسات لإجراء منافسات ودية من أجل تحسين مستوى التلاميذ و الاحتكاك بزملائهم في مؤسسات مماثلة .

رسم بياني رقم 07: يبين حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة



السؤال رقم 08: هل هناك تنسيق بينكم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال: معرفة العلاقة الموجودة بين أساتذة التربية البدنية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

الجدول رقم 08: يبين التنسيق ما بين الأساتذة والرابطة الولائية .

الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	كا ²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			المجدولة	المحسوبة			
نعم	13	65	5.99	14.84	0.05	2	دال
لا	2	10					
أحيانا	5	25					
المجموع	20	100					

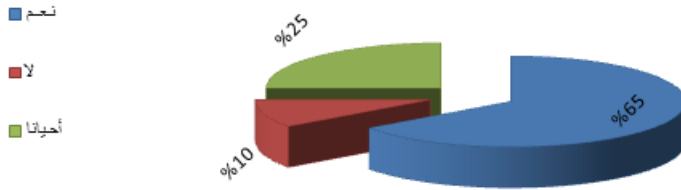
تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج نلاحظ أن نسبة 65% من أساتذة التربية البدنية لديهم اتصالات بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية، هذا ما يؤكد وجود حرص بالغ الأهمية من أحد الطرفين على التواصل من أجل تكامل المهام المطلوبة من كل طرف. بينما نجد أن نسبة 25% أن علاقتهم والتنسيق بينهم والرابطة الولائية للمدرسة الرياضية حسب ظروف العمل و غير متحمسين في الاتصال بالرابطة لكونها لا تربطهم بها صلة عمل دائم وإنما وقي (قد لا يشاركون في التظاهرات الرياضية المدرسية)

أما نسبة 10% من الأساتذة فلا توجد بينهم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية أية اتصالات ولا يعرفون حتى مقرها فلا يهتمون ولا يشاركون في نشاطاتها .

الاستنتاج: من خلال كل ما سبق نستنتج أن الرابطة المدرسية تركت المجال مفتوح أمام أساتذة التربية البدنية في المؤسسات التربوية لكي تسهل عملية الاتصال بين الطرفين، ونلاحظ ذلك في أن نسبة كبيرة من الأساتذة لهم اتصالات بينهم وبين الرابطة المدرسية. غير أن بعضهم يعيب على الرابطة بعدم التنسيق بين ها وبين جميع المدارس .

وهذا ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث كا² المجدولة 5.99 هي أصغر من كا² المحسوبة والتي تقدر ب 14.84 مما يدل على أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية .

رقم 08: يبين التنسيق ما بين الأساتذة والرابطة الولائية



السؤال رقم 09: هل تأخر الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الإمكانيات المادية ؟

الغرض من السؤال: إبراز الأثر السلبي لقلة الإمكانيات المادية على الرياضة المدرسية .

الجدول رقم 09: يبين تأخر الرياضة المدرسية

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ²		النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الإجابة
			المجدولة	المحسوبة			
دال	2	0.05	5.99	17.84	75	15	نعم
					15	3	لا
					10	2	أحيانا
					100	20	المجموع

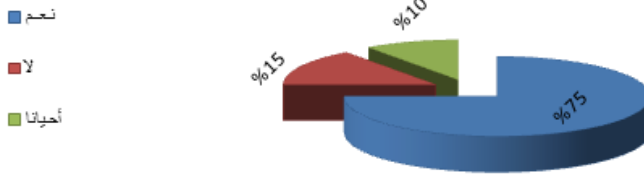
نستنتج من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أن سبب تأخر الرياضة المدرسية راجع لقلة الإمكانيات المادية (المالية . المنشآت . التجهيزات . المحفيزات) التي تمنحها السلطة الوصية إلى المدارس الرياضية . حيث أجاب الأساتذة بنسبة كبيرة 75% أن قلة الإمكانيات هي سبب تأخر الرياضة المدرسية . بينما أجاب 15 % أنه ليس قلة الإمكانيات بل هناك أسباب أخرى ونجد أن 10% أن سبب تأخر الرياضة المدرسية أحيانا قلة الإمكانيات والظروف المدرسية والتنظيم المعتمد في المدرسة الرياضية .

وهذا ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث كا² المجدولة 5.99 هي أصغر من كا² المحسوبة والتي تقدر بـ 17.84 مما يدل على أن الفرضية الصفريّة مرفوضة وبالتالي هناك دلالة إحصائية .

الاستنتاج: نستنتج من خلال أجوبة الأساتذة أن لقلة الإمكانيات المادية أثر على نتائج الرياضة المدرسية سلباً مما جعل المنافسات المحلية و الوطنية و حتى الدولية لا تعطي نتائج و أرقام في مستوى تطلعات المهتمين بهذا المجال الحيوي . كما أن عدم الاهتمام بالشريحة الفتية له تأثيراً سلبياً على مستوى الرياضة المدرسية أو الرياضة المحترفة .

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني حيث أجاب الأساتذة بنسبة كبيرة 75% أن قلة الإمكانيات هي سبب تأخر الرياضة المدرسية . بينما أجاب 15% أنه ليس قلة الإمكانيات بل هناك أسباب أخرى و نجد أن 10% أن سبب تأخر الرياضة المدرسية أحيانا قلة الإمكانيات والظروف المدرسية و التنظيم المعتمد في المدرسة الرياضية .

رسم بياني رقم 09 يبين سبب تأخر الرياضة المدرسية



السؤال رقم 10: ما هو تصوركم لمستقبل الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال: إبراز رأي أهل الاختصاص في مستقبل الرياضة المدرسية

جدول رقم 10 بين مستقبل الرياضة المدرسية

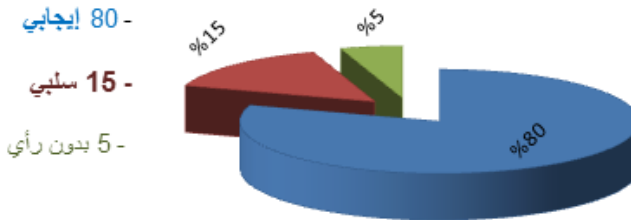
القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ²		النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الإجابة
			المجدولة	المحسوبة			
دال	2	0.05	5.99	16.52	80	16	نعم
					15	3	لا
					5	1	أحيانا
					100	20	المجموع

نلاحظ أن نسبة 80% من إجابة الأساتذة كانت إيجابية وهي نسبة كبيرة التي ترى أن للرياضة المدرسية مستقبلا زاهرا في حالة توفير الوسائل الضرورية وتكوين المشرفين عليها والاهتمام بالأصناف الصغرى في جميع الرياضات. بينما نلاحظ أن الأساتذة الذين كانت إجابتهم بالسلب فهم يمثلون 15% والذين يرون أن الرياضة المدرسية في تقهقر وليس لها مستقبل. غير أن نسبة 5% لم يعطوا رأيهم وهي نسبة قليلة جدا.

الاستنتاج : نستنتج من خلال الجدول أن للرياضة المدرسية مستقبل زاهر حيث كانت نسبة إجابة الأساتذة 80% وهي نسبة كبيرة وذلك في حالة توفير الوسائل الضرورية وتكوين المشرفين عليها والاهتمام بالأصناف الصغرى في جميع الرياضات وأنه يجب على المشرفين الاعتناء بالرياضة المدرسية من أجل اكتشاف المواهب التي تدعم الفرق المحلية والوطنية.

نستنتج من خلال النسب المئوية الموضحة في الشكل البياني حيث أجاب الأساتذة بنسبة كبيرة 80% بأن الرياضة المدرسية لها مستقبل لتدعيم الفرق الوطنية والمحلية بينما كانت النسب الأخرى ضئيلة 15% والذين يرون أن الرياضة المدرسية في تقهقر وليس لها مستقبل. غير أن نسبة 5% لم يعطوا رأيهم وهي نسبة قليلة جدا.

رسم بياني رقم 10 يوضح مستقبل الرياضة المدرسية



مناقشة النتائج الفرضيات

تطرق الباحث إلى استنتاجات ومناقشته نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها على مستوى المؤسسات التربوية التي تم الحصول لمعرفة صحة نتائج فرضيات البحث .

مناقشة الفرضية الأولى : لاحظ الباحث من جانب التسيير أن نظام التسيير الذي تنتهجه بعض المؤسسات التربوية هو نظام عشوائي حيث أنه لا يتوافق مع الأهداف المرجوة، كما أن الإدارة لا تهتم بالفرق التي تمثلها في المنافسات، وأن معظم المؤسسات التربوية تحتاج للإطارات المختصة في التسيير، و يعتبر التسيير الإداري السيئ يؤدي حتما نتائج غير مرضية وإلى عدم استغلال الإمكانيات المتاحة ، رغم أن لأستاذ الرياضة حرية اختيار التلميذ الرياضي الذي يمثل المؤسسة ، وهذا ما يؤدي إلى صحة الفرضية الأولى .

مناقشة الفرضية الثانية: لاحظ الباحث بأن التخطيط والتنظيم لهما دور فعال في التسيير الإدارة الرياضية في تحسين ورفع مستوى الرياضة المدرسية وهذا ما استنتجه الباحث من خلال مناقشة الفرضية الثانية حيث كانت نسبة الأساتذة الذين يرون أن التخطيط والتنظيم هما من بين العوامل الأساسية التي تساهم في تكوين وإبراز المواهب الفتية .

مناقشة الفرضية الثالثة : من خلال مناقشة الفرضية الثالثة لاحظ الباحث أنه توصل إلى صحة الفرضية التي مفادها مستقبل وأفاق الرياضة المدرسية حيث أجاب معظم الأساتذة بتفاؤلهم بمستقبل الزاهر للرياضة المدرسية وذلك إذا توفرت الشروط والإمكانيات الضرورية من الوسائل البيداغوجية والاطارات الكفأة والمنشآت الرياضية الصالحة للعمل التي تتوفر على المميزات والمقاييس القانونية .

الخاتمة :

إن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها. إن الممارسة الرياضية بالوسط المدرسي تعتبر بعدا من الأبعاد الأساسية لمنظومتنا التربوية تساهم وبصفة ملموسة في تجسيد غاياتها وأهدافها، يستوجب على كل من يشرف عليها أن يولها العناية اللازمة وأن يعمل على بعث نفس جديدة في كل أنواعها بمختلف المراحل التعليمية، ولتحقيق ذلك يجب إعادة النظر في الرياضة المدرسية عموما والتسيير الإداري خصوصا فبدون تسيير محكم ودقيق فإن عمل الهيئات المعنية بالرياضة المدرسية يصبح فوضويا مما يهدد وجودها، وهو ما يؤثر على النتائج المراد تحقيقها .

اقتراحات

- من خلال بحثنا وانطلاقا من أهمية النشاط الرياضي المدرسي ودوره الأساسي في المساهمة في تحديد أهداف وغايات المنظومة التربوية توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات :
- ضرورة تجسيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التسيير الإداري للرياضة المدرسية - دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبها .
- إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للرابطة الجزائرية للرياضة المدرسية .
- يجب النظر في خريجي الدفقات الخاصة بمجال التسيير الإداري الرياضي .
- برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية .
- ضرورة تحسيس مديري المؤسسات التعليمية وأساتذة التربية البدنية بالأهمية الكبيرة للرياضة المدرسية.
- تحسين سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية .
- تجديد العتاد والتجهيز الرياضي وصيانة الهياكل والمنشآت .
- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة .
- استعمال المنح والإعانات المالية المخصصة للنشاط الرياضي .
- إحداث مناصب لتأطير الرياضة المدرسية .
- إجراء منافسات ودورات أثناء العطل المدرسية
- تشجيع المواهب الشابة والعناية وتحفيزها على بذل مجهودات أكثر
- متابعة ذوي المواهب في مراحل الدراسة .
- تحفيز الأساتذة وتكوين مناصب شغل في المدارس الرياضية.

المراجع

1. إبراهيم العمري: الإدارة، دراسة نظرية وتطبيقية، ط 2 ، دار النشر للكتاب، القاهرة مصر، 1998 .
2. إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، نظريات الادارة
3. إبراهيم محمود عبد المقصود، محمد الشافعي : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال الرياضي .
4. ابراهيم حسن عبد المقصود، حشش أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، القاهرة.2003.
5. ابراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط 2 ، دار المعرفة، القاهرة، 1980 .
6. أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون سلسلة عالم المعارف، الكويت، 1996 .
7. أمين انور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والاعداد المهني والنظام الأكاديمي، الكويت، 1993 .
8. بشير صلاح الرشيد: مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000 .
9. حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم والادارة في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981
10. طلعت حسام الدين: مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1997.
11. محمد رفيق الطيب : مدخل التسيير أساسيات وظائف تقنيات، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، ج 2 بن عكنون، الجزائر، 1997 .
12. محمد فوزي حلوة: مبادئ الإدارة، ط 1 ، دارأجنادين للنشر والتوزيع، عمان 2007.
13. مروان عبد المجيد ابراهيم: ادارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط2 ، الدار العلمية للنشر، عمان،
14. محمد عادل خطاب، كما الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة،
15. محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلام، القاهرة،
16. محمد رفيق الطيب: محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
17. محمد قطب راشد، سمير عباس: الادارة والتنظيم في مجال التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر 1997
18. عصام بدوي وآخرون: الادارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية 1991 .. ،
19. عصام بدوي: موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مدينة مصر، القاهرة، 2001 .
20. علي أحمد الشرقاوي: إدارة الأعمال والوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية ، بيروت، 2003 .

21. عصام بدوي: موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مدينة مصر، القاهرة، 2001.
22. د/ عبد الجواد بكر : منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، .
23. عرابي مصطفى: التسيير والإدارة لبعض النوادي والفرق الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2005.

- الأطروحات والرسائل العلمية :

1. أبو حسين عز الدين، حماد الوامي: الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضة الوطنية، قسم التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1991 .
2. عروسي عبد الغفار، دحمان معمر: دور قلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم ، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله ، الجزائر، 2004-2005 .
3. عبد القادر الحاكبي: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، -2003 2004 .
4. هزوشي سليمان : التخطيط والمتابعة لإدارة المنشأة الرياضية رسالة ماجستير 2010/2011

- القواميس :

1. علي بن هادية وبلحسين بليش: القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990 .

- الجلسات الوطنية والقوانين :

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب والرياضة، أمر 95/09 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضة 05/02/1995 .
2. الجريدة الرسمية : الأمر 76/35 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، الجزائر يوم 16/04/1976 ، العدد (7) .
3. الجريدة الرسمية القانون 89/03 .
4. وزارة الشباب والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، الأشغال قصر الأمم (نادي الصنوبر) الجزائر ، ديسمبر 1993 .
5. وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي .
6. مديرية التعليم الأساسي: منهج التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 1996 .
7. تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 03/02/1993 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية .